

موقع الشيخ العلامة حافظ الحكمي
رحمه الله

الزيادات على المنظومة الخبراوية.

للشيخ العلامة: حافظ الحكمي،
رحمه الله تعالى.

www.hakmy.com

الزيادات على
المنظومة الشبراوية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم
النبيين والمرسلين محمد وآله وصحبه والتابعين
أما بعد فإني لما رأيت المنظومة الشبراوية من
أحسن وأخصر ما صنف في العربية لوضوح معانيها
مع وجازة مبانيها غير أنه لم يتعرض لبعض أبوابها
أحال في بعض أمثلتها على طلبها لطلبها أضيف
إليها مثلاً على فتاها لتخصيل فائدها وتقريب منها لها
مقتصر على تحصيل مجملها واستدراك مرملها
ولم أتحلل لبناء أبياته بغير اقتناء تحويلاته كليات
علامات الأعراب وأخوات ظن والحق حروف الخفظة
ومعاني الأضافه وما على ذلك من التكملة فهو تراجم
لما أهمله وذلك باب البناء والمبنيات وباب
المعارف والفكرات وباب أعراب الفعل وبذلك غادر
وترها إلى الشفع ونتم بها إنشاء الله عز وجل النفع وما
توضيقي إلا بالله على يدي واليه نيب والحوال للائمة الأئمة على العلم



مقدمة

العلامة حافظ ابن أحمد الحكمي رحمته الله

الحمد لله العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين
محمد وآله وصحبه والتابعين.
أما بعد:

فإني لما رأيت المنظومة الشبراوية من أحسن وأخضر ما صُنِّف في
العربية لوضوح معانيها مع وجازة مبانيها غير أنه لم يتعرض^(١) لبعض
أبوابها وأحال في أماكن طلبها لطلابها، أحببت أن أضيف إليها مثلها
على منوالها لتحصيل فائتها وتقريب منالها مقتصرأ على تحصيل مجملها
واستدراك مهملها، ولم أتخلل لبناء أبياته بغير اقتناء تحويلاته كبيان
علامات الإضافة، وما عدا ذلك من التكملة فهو تراجم لما أهمله،
وذلك باب البناء والمبنيات، وباب المعارف والنكرات، وباب إعراب
الفعل، وبذلك عاد وترها إلى الشفع، وتم بها [إن شاء]^(٢) الله تعالى النفع،
وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم.

(١) يعني: الشبراوي رحمته الله.

(٢) في المخطوط «إنشاء»، وهو خطأ.



ترجمة العلامة الشبراوي

اسمه: هو العلامة عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي القاهري الشافعي محدث فقيه أصولي شاعر له نظم.

مولده: وَلِدَ سنة «١٠٩٢هـ» تقريباً ولي مشيخة الأزهر.

وفاته: توفي في السادس من ذي الحِجَّة سنة «١١٧١هـ».

مؤلفاته: «عنوان البيان وبستان الأذهان» ديوان شعر «نزهة الأبصار في رقائق الأشعار» و«شرح الصدور بغزوة أهل بدر» و«الإتحاف بحبّ الأشراف»^(١).

ولم تذكر المصادر التي تُرجم للشبراوي فيها شيئاً عن منظومته التي بين أيدينا إلا أنهم يذكرون أن له نظماً فلعلهم يعنونها لأنها معروفة بالشبراوية أو بـ«منظومة الشبراوي».

قال الشبراوي رحمته الله في مقدمة منظومته:

يقول الفقير عبد الله الشبراوي الشافعي: قد سألني من يَعِزُّ عليّ أن

(١) انظر «هداية العارفين» (٤٨٣/٥) لإسماعيل باشا و«معجم المؤلفين» (١٢٤/٦)، و«الأعلام» (١٥٤/٣) للزركلي.

أنظّم له أبياتاً تشتمل على قواعد فنّ العربية فأجبتُه لِمَا سألَ طالباً من اللّهِ
بلوغَ الأملِ ورتبته على خمسة أبواب:

الباب الأول: في الكلام عند النحاة وما يتألف منه .

الباب الثاني: في الإعراب اصطلاحاً .

الباب الثالث: في مرفوعات الأسماء .

الباب الرابع: في منصوبات الأسماء .

الباب الخامس: في مخفوضات الأسماء فقلت وعلى الله
توكّلت...»^(١).



(١) هذه المقدمة ليست موجودة في المخطوط وإنما أضفتها من المطبوع من منظومة
الشبراوي .



الباب الأول

في الكلام وما يتألف منه

- [١] يا طَالِبَ النَحْوِ خذْ مُنِّي قَوَاعِدَهُ
مَنْظُومَةً جَمَلَةً مِنْ أَحْسَنِ الْجُمَلِ
- [٢] فِي ضِمْنِ خَمْسِينَ بَيْتًا لَا تَزِيدُ سِوَى
بَيْتٍ بِهِ قَدْ سَأَلْتُ الْعَفْوَ عَنْ زَلِّي
- [٣] وَزَادَتْ الضُّعْفَ مِنْ تَكْمِيلِ مُحْتَسِبٍ
وَتَمَّ تَفْصِيلُهَا مَعَ غَالِبِ الْمُثَلِّحِ
- [٤] إِنَّ أَنْتَ أَثَقَنْتَهَا هَانَتْ مَسَائِلُهُ
عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا مَلَلٍ
- [٥] أَمَّا الْكَلَامُ اضْطِلَاحًا فَهُوَ عِنْدَهُمْ
مُرَكَّبٌ فِيهِ إِسْنَادٌ كَقَامَ عَلِيٍّ^(١)
- [٦] وَالْإِسْمُ وَالْفِعْلُ ثُمَّ الْحَرْفُ جُمْلَتُهَا
أَجْزَاؤُهُ فَهُوَ عَنْهَا غَيْرُ مُنْتَقِلٍ^(٢)

(١) انظر «شرح التسهيل» (٥/١)، و«شرح ابن عقيل» (١٨/١)، و«توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك» (٢٤/١)، و«أوضح المسالك لألفية ابن مالك» (١٣/١).

(٢) انظر «شرح التسهيل» (٩/١ - ١٠)، و«شرح شذور الذهب» ص ١٣.

[٧] فالاسْمُ يُعْرَفُ بِالتَّنْوِينِ ثُمَّ بِأَلْ

وَالْجَرُّ أَوْ بِحُرُوفِ الْجَرِّ كَالرَّجُلِ^(١)

[٨] وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ أَوْ قَدْ أَوْ بِسَوْفَ وَإِنْ

أَرَدْتَ حَرْفًا فَمِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ خَلِي^(٢)

[٩] وَامْتَّازَ بِالنَّاءِ ماضٍ وَالْمُضَارِعُ لَمْ^(٣)

وَأَمْرُهُمْ طَلَبٌ بِالْفِعْلِ كَاعْتَزَلِ «ح»^(٤)

(١) «شرح التسهيل» (١٠/١ - ١٣)، و«شرح قطر الندى» ص ١٥ - ١٦، و«الكواكب الدرية» (٣١/١ - ٣٤).

(٢) انظر «الكواكب» (٣٧/١ - ٣٨).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (١٤/١)، و«شرح قطر الندى» ص ٣٣ - ٣٤ «الكواكب» (١/٣٨).

(٤) «شرح شذور الذهب» ص ٢٢ «الكواكب» (٤٢/١).



البَابُ الثَّانِي فِي الْبِنَاءِ وَالْمَبْنِيَّاتِ

- [١٠] وَإِنْ أَوَّخِرُ هَذِي حَالَةً^(١) لَزِمَتْ
فَهُوَ الْبِنَاءُ وَعَنْهُ الْحَرْفُ لَمْ يَجَلِ «ح»
[١١] وَالزَّمْ بِنَا الْأَسْمَ إِنَّ بِالْحَرْفِ ذَا شَبَهٍ
مِثْلُ الضَّمَائِرِ فِي وَضْعِ كَقَلَّتْ وَلِي «ح»^(٢)
[١٢] كَذَا الشُّرُوطُ وَالْأَسْتِفْهَامُ وَاسْمُ إِشَا
رَةٍ تَشَابَهَ مَعْنَى الْحَرْفِ فِي الْمِثْلِ «ح»^(٣)
[١٣] وَفِي افْتِقَارِ بِمَوْضُوعَاتٍ لِأَسْمٍ إِلَى
وَصَلٍ وَشَابَهَهُ أَسْمُ الْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ «ح»^(٤)
[١٤] وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمَاضٍ قَابِضٍ وَمَضَا
رِعٌ يَرَى مِنْ وَلَا النُّونَاتِ غَيْرَ خَلِي «ح»^(٥)

- (١) فِي الْمَخْطُوطِ حَالَتَا بَدَلٍ «حَالَةً» وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ عَدَلَهُ كَذَلِكَ الشَّيْخُ الْفَيْفِي فِي الْمَخْطُوطِ عِنْدَ زِيَارَتِي لَهُ.
(٢) انْظُرْ «شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ» (٣٢/١)، وَ«الْكَوَاكِبُ» (٥٠/١).
(٣) انْظُرْ «أَوْضَحُ الْمَسَالِكِ» (٢٩/١ - ٣١)، وَ«الْكَوَاكِبُ» (٤٦/١ - ٤٨).
(٤) انْظُرْ «التَّسْهِيلُ» (٢٣١/١ - ٢٣٨)، وَ«تَوْجِيهُ اللَّمَعِ شَرْحُ كِتَابِ اللَّمَعِ» لِابْنِ الْخُبَّازِ ص ٤٨٧ - ٤٩٢.
(٥) انْظُرْ «شَرْحُ قَطْرِ النَّدَى» ص ٣٩ - ٤٢ وَص ٤٥ - ٤٦، وَ«شَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ عَلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ» (٤٥/١ - ٤٦).



الباب الثالث في الإعراب^(١)

«اصطلاحاً»

- [١٥] وَحَدُّ لِعَرَابٍ تَغْيِيرُ الْأَوَّخِرِ مِنْ
 اسم وفعلٍ أتى مِنْ بَعْدِ ذِي عَمَلٍ^(٢)
 [١٦] فالرَّفْعُ والنَّصْبُ فِي غَيْرِ الْحُرُوفِ وَمَا^(٣)
 يَخْتَصُّ بِالْجَرِّ إِلَّا الْأِسْمُ فَاحْتَفِلْ^(٤)
 [١٧] وَالْجَزْمُ لِلْفِعْلِ^(٥) فَالْأَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ
 وَلَيْسَ لِلْحَرْفِ إِعْرَابٌ فَلَا تُطِلْ^(٥)
 [١٨] وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْإِسْمَ لَيْسَ لَهُ
 جَزْمٌ وَلَيْسَ لِلْفِعْلِ جَرٌّ مُتَّصِلٌ
 [١٩] لِكُلِّ نَوْعٍ عِلَامَاتٌ مُفَصَّلَةٌ
 فَالرَّفْعُ أَرْبَعَةٌ فِي قَوْلٍ كُلِّ وَلِي

(١) هذا الباب هو الثاني في منظومة الشبراوي فلما زاد الشيخ حافظ الباب الذي قبله صار هو الثالث.

(٢) انظر «التسهيل» (٣٣/١) مع شرحه «شرح قطر الندى» ص ٥٩.

(٣) انظر «شرح التسهيل» (٣٩/١)، و«شرح قطر الندى» ص ٥٨ - ٥٩.

(٤) «شرح ابن عقيل» (٤٥/١)، و«شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (٤٨/١ - ٤٩).

(٥) انظر «شرح التسهيل» (٣٩/١)، و«توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (٥٣/١ - ٥٤)، و«شرح ابن عقيل» (٤٥/١)، و«الكواكب» (٤٥/١ - ٤٦).

[٢٠] والنَّضْبُ خُمْسُ عِلَامَاتٍ وَثَالِثُهَا^(١)

خَفْضُ ثَلَاثٍ وَلِلْجَزْمِ اثْنَتَانِ تَلِي^(٢)

* * *

(١) انظر «شرح متن الأجرومية» ص ٦٢ - ٦٣ للكفراوي.

(٢) انظر «الكواكب» (١/٦٨ - ٦٩).



الباب الرابع

في بيان علامات الإعراب^(١)

- [٢١] فالرفع بالضَّمُّ أو بِالْوَاوِ أو أَلِفٍ
 كَذَا بِثَابِتِ نُونٍ غَيْرِ مُتَّصِلٍ «ح»^(٢)
- [٢٢] فالضَّمُّ في جَمْعٍ تَكْسِيرٍ ومُفْرَدِهِ
 وفي المضارع قطعاً غيرِ مُتَّصِلٍ «ح»^(٣)
- [٢٣] بِيَاءٍ أَنْثَى وَلَا وَاوٍ وَلَا أَلِفٍ
 وَنُونٍ تَوْكِيدٍ أو نُونِ الْإِنَاثِ يَلِي «ح»^(٤)
- [٢٤] وسالمُ الجَمْعِ في الْأُنْثَى ومُلْحَقِهِ^(٥)
 وَالْوَاوِ في الخمسة الأسماء وهي تَلِي «ح»^(٦)

(١) هذا الباب كله للشيخ حافظ زَكَّالَهِ.

(٢) انظر «قطر الندى» ص ٧٤ - ٧٥ و«أوضح المسالك» (١/٦٦ - ٦٧)، و«شرح ابن عقيل» (١٨/٧٩).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/٦٩ - ٧٣).

(٤) كتب هذا البيت في حاشية المخطوط وكتب فيها «ونون توكيدهم بالخف والثقل فاخترت ما في الحاشية».

(٥) انظر «أوضح المسالك» (١/٦٢)، و«شرح ابن عقيل» (١/٧٤ - ٧٥)، و«جامع الدروس العربية» (٢/٢٢٧ - ٢٣١)، و«الكواكب» (١/٥٥ - ٥٦).

- [٢٥] أَبْ أَخْ وَحَمْ دُو حَكَمَةٍ وَقَمْ^(١)
 يخلو مِنَ المِيمِ وافهَمْ شَرْطَ ذَا العَمَلِ «ح»^(٢)
 [٢٦] إِنَّ أَفْرَدَتْ لَمْ تُصَغَّرَ مَعَ إِضَافَتِهَا
 لغير بَاءٍ كَفُو ذِي العَدَلِ لَمْ يَمِلِ «ح»^(٣)
 [٢٧] وَسَالِمُ الجَمْعِ تَذَكِيرٌ أَوْ لِمُلْحَقِهِ
 كالمؤمنونَ أُولُوا التَّصَدِيقِ لِلرُّسُلِ «ح»^(٤)
 [٢٨] وَفِي الْمُثَنَّى وَمَا جَارَاهُ قُلْ أَلِفٌ
 والنُّونُ بالخمسة الأفعال فَلْتَصِلِ «ح»^(٥)
 [٢٩] كَيْفَعَلَانِ هُمَا أَوْ تَفْعَلُونَ^(٦) بَتَا
 أَوْ بِيَاءٍ وَالْأَنْثَى تَفْعَلِينَ قُلْ «ح»
 [٣٠] وَالنَّضْبُ بِالْفَتْحِ أَوْ بِالكَسْرِ أَوْ أَلِفٍ
 أَوْ يَاءٍ أَوْ حَذَفِ نُونِ الدَّمْعِ فِي الْأَوَّلِ «ح»^(٧)
 [٣١] وَالْفَتْحُ فِيمَا بَضُمَ قَدْ رَفَعْتَ سَوَى
 جَمْعِ الْإِنَاثِ فِيهِه الكسر لَمْ يَمِلِ «ح»^(٨)

- (١) انظر «شرح التسهيل» (٤٣/١ - ٤٩)، و«شرح قطر الندى» ص ٥٩.
 (٢) انظر «اللمع» لابن جني مع شرحه لابن الخباز ص ٧٩ و«التحفة السنية» ص ٣٨.
 (٣) انظر «شرح التسهيل» (٤٣/١ - ٤٧)، و«أوضح المسالك» (٣٩/١ - ٤١).
 (٤) انظر «اللمع» مع شرحه لابن الخباز ص ٩٢ - ٩٥ «أوضح المسالك» (٤٧/١ - ٥٣).
 (٥) انظر «شرح التسهيل» (٥٩/١ - ٦٩)، و«شرح قطر الندى» ص ٧٤ - ٧٥، و«أوضح المسالك» (٦٦/١ - ٦٧).
 (٦) في المخطوط يفعلون بالياء وصوبها الشيخ الفيفي عندما عرضتها عليه وقال صوابها تفعلون.
 (٧) انظر «شرح قطر الندى» ص ٥٨ - ٥٩.
 (٨) انظر «شرح قطر الندى» ص ٦٨ - ٦٩، و«شرح ابن عقيل» (٧٤/١ - ٧٦)، و«الكواكب» (٦١/١ - ٦٢).

- [٣٢] والنَّصْبُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ أَنْبُ أَلِفًا
 كَمَا أَخَانَا اتَّبِعْ ذَا الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ «ح»^(١)
- [٣٣] وَالْيَا لَجَمْعِ ذُكُورٍ مَعَ سَلَامَتِهِ
 كَذَا بِتَثْنِيَةٍ أَوْ مَلْحَقٍ كَأُولِي «ح»^(٢)
- [٣٤] وَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ أَوْ بَفَتْحَةٍ [وَبِيَا]^(٣)
 فَكُسِرَ لِمَا ضُمَّ رَفْعًا سَالِمِ الْعِلَلِ «ح»
- [٣٥] وَإِنْ تَجِدَ عِلَّةً لِلصَّرْفِ مَانِعَةً
 فَالْفَتْحُ عَوُضُ كِبْرَاهِيمَ تَعْتَدِلِ «ح»^(٤)
- [٣٦] وَالْخَفْضُ بِالْيَاءِ فِيمَا قَدْ نَصَبْتَ بِهَا
 كَذَاكَ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ كَذِي الْخَوْلِ «ح»^(٥)
- [٣٧] وَالْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ بِالتَّسْكِينِ ثُمَّ أَنْبُ
 حَذْفًا لِنُونٍ خَلَّتْ أَوْ أَحْرَفِ الْعِلَلِ «ح»^(٦)
- [٣٨] سَكَّنَ مُضَارَعًا فَعَلٍ صَحَّ آخِرُهُ
 وَحَذَفَكَ النُّونَ مِثْلَ النَّصْبِ لَا تُطِيلِ «ح»^(٧)

- (١) «شرح التسهيل» (٤٣/١ - ٤٤)، و«أوضح المسالك» (٣٩/١)، و«شرح الأشموني على الألفية» (٤٩/١ - ٥١).
- (٢) انظر «الأصول في النحو» لأبي بكر البغدادي (٤٦/١ - ٤٧)، و«شرح قطر الندى» ص ٩٤ - ٩٧ و«توجيه اللمع» ص ٩٣ - ٩٥.
- (٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط.
- (٤) انظر «شرح التسهيل» (٤١/١)، و«أوضح المسالك» (٦٤/١ - ٦٥)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٧٥/١)، و«شرح الأشموني على الألفية» (٧٢/١ - ٧٣).
- (٥) انظر «الكواكب» (٦٢/١ - ٦٣).
- (٦) انظر «شرح التسهيل» (٤٠/١ - ٤١).
- (٧) انظر «شرح ابن عقيل» (٧٨/١ - ٧٩).

- [٣٩] ونحو يَدْعُو يَرَى يَرْمِي إذا جُزِمَتْ
- [٤٠] والنَّصْبُ و[الرفع] ^(٢) فيه انوّة على ألفٍ
- والواو والياء فانو الضمّ للثقل ^(٣) «ح»
- [٤١] وعلة الاسم إما القصر نحو فتى
- أو نقصه نحو راقي ذروة الجبل ^(٤) «ح»
- [٤٢] ففي الفتى الحركات الكلّ قد نُويِتْ
- والفتح خف على ذي الياء فهو جليّ ^(٥) «ح»
- [٤٣] وانو الجميع على ما قد أُضِيفَ لِيَا
- ذي النطق نحو رفيقي صالح العمل ^(٦) «ح»



- (١) انظر «شرح ابن عقيل» (٨٤/١)، و«شرح القطر» (٧٦/١ - ٧٧).
- (٢) في المخطوط «والقلم» والصواب ما أثبت لأن الفعل المعتل الآخر يقدر فيه النصب والرفع على الألف ففي النصب نحو: لن يخشى فيخشى منصوب وعلامة النصب فتحه مقدرة على الألف.
- وأما الرفع نحو: زيدٌ يخشى فيخشى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف وانظر «شرح ابن عقيل» (٨٤/١)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٨٠/١).
- (٣) انظر «شرح قطر الندى» ص ٧٧.
- (٤) انظر «شرح القطر» ص ٧٦ - ٧٧ و«توضيح المقاصد والمسالك» (٧٨/١ - ٧٩).
- (٥) انظر «شرح القطر» ص ٧٦ - ٧٧ و«توضيح المقاصد والمسالك» (٧٨/١ - ٧٩)، و«شرح ابن عقيل» (٨٠/١ - ٨١).
- (٦) «شرح قطر الندى» ص ٧٦ - ٧٧ و«توضيح المقاصد» (٧٨/١ - ٧٩)، و«شرح ابن عقيل» (٨٠/١ - ٨١).



الباب الخامس في النكرة والمعرفة^(١)

[٤٤] مُنْكَرٌ قَابِلٌ أَلْ حَيْثُ أَثَرَتْ أَلْ

تعريفٌ نحو غلامٌ فارسٌ رَجُلٌ «ح»

[٤٥] سواء معرفة كَهُمْ وزيدٌ وَلِي

لذي الْمُحَلَّى بِأَلْ أَضْفَ لَهَا وَقَلِ «ح»

[٤٦] غُلَامُهُمْ وابنُ زيدٍ وابنُ ذا وأخو

الذي أَنَا وَرَبُّ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ «ح»^(٢)



(١) هذا الباب كله من نظم الشيخ حافظ كَلَّه.

(٢) انظر «شرح التسهيل» (١/١١٥)، و«شرح قطر الندى» ص ١٢٧ - ١٥٩، و«شرح

ابن عقيل» (١/٨٥ - ١١١)، و«شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (١/٨٥ -

١٠٨)، و«شرح الأجرومية» للكفراوي ص ٢٠٥ - ٢١٣.



الباب السادس في مرفوعات الأسماء^(١)

- [٤٧] والرَّفْعُ أَبْوَابُهُ سَبْعُ سَتَشْمَعُهَا
تُتْلَى^(٢) عَلَيْكَ بِوَضْعٍ لِلْعَقُولِ جَلِي
[٤٨] الْفَاعِلُ اسْمٌ لِفِعْلٍ قَدْ تَقَدَّمَ
كجاء زيدٌ فَقَصُرَ يا أخا العَذَلِ^(٣)
[٤٩] ونائبُ الفاعلِ اسماً جاء منتصباً
قَصَرَ مُرْتَفِعاً لِلْحَذْفِ فِي الْأَوَّلِ^(٤)
[٥٠] كَنِيلَ خَيْرٌ وَصِيمَ الشَّهْرِ أَجْمَعُ
وقيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوَشَاةِ بُلِي
[٥١] والمبتدأ نحو زيدٌ قائمٌ وأنا
في الدار وهو أبوه غير مُمْتَثِلِ^(٥)

(١) هذا الباب هو الثالث في منظومة الشبراوي ولكن لما زاد الشيخ حافظ قبله بابين وباب قبلهما صار هذا الباب هو السادس.
(٢) في المخطوط تملَى وفي المطبوع من منظومة الشبراوي تتلى.
(٣) انظر «المقاصد والمسالك» (١/٢٣٩ - ٢٤٩)، و«حاشية الصبّان على شرح الأشموني» (١/٥٢٠ - ٥٤٨).
(٤) انظر «أوضح المسالك» (٢/٨٦ - ٩٧)، و«شرح ابن عقيل» (١/٤٥٣ - ٤٦٧)، و«الكواكب» (١/١٦٧).
(٥) انظر «شرح التسهيل» (١/٢٦٧)، و«شرح قطر الندى» ص ١٦١ - ١٧٥، و«شرح ابن عقيل» (١/١٧٧ - ١٨٩)، و«شرح الأشموني» (١/١٧٧ - ٢١٨).

- [٥٢] وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى الْمَبْتَدَأِ خَبِرٌ
كَالشَّأْنِ فِي نَحْوِ زَيْدٌ صَاحِبُ الدُّوَلِ^(١)
- [٥٣] وَفِعْلٌ مَذْحٍ وَذَمٌّ اسْمَيْنِ قَدْ قُرِنَا
كَنَعِمَ بِئْسَ الْفَتَى ذُو الْحَقْدِ وَالِدُّغْلِ «ح»
- [٥٤] فَالْفِعْلُ مَعَ مَا يَلِيهِ قَدَّمُوا خَبِرَا
يَتْلُوهُ مَخْصُوصُهُ بِالْأَبْتِدَاءِ يَلِي «ح»^(٢)
- [٥٥] وَكَانَ تَرْفَعُ مَا قَدْ كَانَ مُبْتَدَأً
اسْمًا وَتَنْصِبُ مَا قَدْ كَانَ بَعْدُ وَلِي
- [٥٦] وَمِثْلُهَا أَدَوَاتُ الْحَقِّتِ عَمَلًا
كَبَاتِ أَضْبَحَ ذُو الْأَمْوَالِ فِي الْحُلَلِ
- [٥٧] أَمْسَى وَأَضْحَى وَظَلَّ الْعَبْدُ مَبْتَسِمًا
وَصَارَ لَيْسَ كِرَامُ النَّاسِ كَالسُّفْلِ
- [٥٨] وَأَرْبَعٌ مِثْلُهَا وَالنَّفْيُ يَلْزِمُهَا
أَوْ شِبْهُهُ كَالْفَتَى فِي الدَّارِ لَمْ يَزَلْ
- [٥٩] مَا دَامَ مَا فَتَى السَّاهُونَ فِي لَعِبِ
لَهُوًا وَمَا بَرِحَ الْأَخْيَارُ فِي وَجَلِ «ح»
- [٦٠] كَكَانَ مَا جَاءَ فِي مَعْنَى مُقَارِبِهِ
كَكَانَ أَوْ شَكَّ أَنْ يَرْتَابَ ذُو الْجَدَلِ «ح»

(١) انظر «اللُّمَعُ» لابن جني «مع شرحه» ص ١٠٥ - ١١٧ و«شرح ابن عقيل» (١/١٨٩ - ٢٤٢)، و«جامع الدروس العربية» (٢/٢٥٩ - ٢٦٧).

(٢) انظر «مغني اللبيب» (٢/٣٩٨ - ٤٠٠)، و«الكواكب» (١/٣٩).

[٦١] وَمَا وَلَا وَلَاتْ إِنْ فِي النَفِي قَدْ عَمِلَتْ

كَلَيْسَ وَاطْلُبْ لَهَا التَّفْصِيلَ لَا تَهْلِ «ح»^(١)

[٦٢] وَإِنْ تَفَعَّلْ هَذَا الْفِعْلَ مَنَعَكَسًا

كَأَنَّ قَوْمَكَ مَعْرُوفُونَ بِالْجَدَلِ

[٦٣] لَعَلَّ لَيْتَ كَانَ الرُّكْبَ مَرْتَحِلًا^(٢)

لَكِنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو غَيْرُ مُرْتَحِلٍ

[٦٤] وَخُذْ بَقِيَّةَ أَبْوَابِ النَّوَاسِخِ إِذْ

كَأَنْتَ ثَلَاثًا وَذَاكَ الثُّلُثُ لَمْ يُقَلِّ

[٦٥] فَظَنَّ تَنْصِبُ جَزَائِ جَمْلَةٍ نُسِخَتْ

بِهَا وَضُمَّ لَهَا أَمْثَالُهَا وَسَلِّ

[٦٦] مِثْلَهُ ظَنَّ زَيْدٌ خَالِدًا ثَقَّةً

وَقَدْ رَأَى النَّاسُ عَمْرًا وَاسِعَ الْأَمَلِ

[٦٧] حَسِبْتُ خِلْتُ رَأَيْتَهُ زَعَمْتُ وَجَدْتُ

تُهُ عَلِمْتُ الْهَدَى بِالْوَحْيِ وَالرَّسْلِ «ح»

[٦٨] حَجَا دَرَى وَتَعَلَّمْ وَاعْتَقِدْهُ وَهَبْ

وَعَدَ وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْيِيرِ فَايْتَدَلَّ «ح»

(١) انظر لما تقدم «أوضح المسالك» (١/ ١٨٩ - ٢٤٠)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ١٧٧ - ١٩٣)، و«شرح الأشموني» (١/ ٢١٩ - ٢٧٢).

(٢) في المخطوط مرتحلاً بالنصب والصواب الرفع لأنه خبر لـ «كَأَنَّ» وهي تعمل عكس ما تعمله كان لذا قال الناظم وَإِنْ تَفَعَّلْ هَذَا الْفِعْلَ مَنَعَكَسًا يعني عكس ما تفعله كان وأخواتها كما تقدم من رفع المبتدأ ونصب الخبر وهي كذلك في منظومة الشبراوي.

[٦٩] جَعَلْتُهُ وَاتَّخَذْتُ فِي تَصَرُّفِهَا

وما كأعلم فانصب ثالثاً تصلح^(١)

[٧٠] وَتِلْكَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ سَأْتِبِعُهَا

بالنعت والعطف والتوكيد والبذل

[٧١] كَزَيْدُ الْعَدْلِ قَدْ وَاقَى وَخَادِمُهُ

أبو الضياء نفسه^(٢) من غير ما مهل



(١) انظر لما تقدم: «شرح التسهيل» (٥/٢، ٧٦)، و«شرح ابن عقيل» (٣١٧/١) -

(٤١٩)، و«أوضح المسالك» (٢٦٧/١ و ٣/٢ - ٤٩).

(٢) في المطبوع من منظومة الشبراوي: أبو الضياء من غير ما مهل.



الباب السابع

في منصوبات الأسماء^(١)

- [٧٢] وَبَعْدَ ذِكْرِي لِمَرْفُوعَاتِ الْأَسْمِ عَلَى
تَرْتِيبِهَا السَّابِقِ الْخَالِي مِنَ الزَّلَلِ
[٧٣] أَقُولُ جُمْلَةً مِنْصُوبَاتِهِ عَدَدًا
سَبْعٌ وَعَشْرٌ وَهَذَا أَوْضَحُ الشُّبُلِ
[٧٤] مِنْهَا الْمَفَاعِيلُ خَمْسٌ مُطْلَقٌ وَبِهِ^(٢)
وَفِيهِ مَعَهُ لَهُ وَانْظُرْ إِلَى الْمُثَلِّ^(٣)
[٧٥] ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَا عَمْرِ غَدَاةً أَتَى
وَجِئْتُ وَالنَّيْلَ خَوْفًا مِنْ عِتَابِكَ لِي
[٧٦] وَلَا كَيْنَ لَهَا اسْمٌ بَعْدَهُ خَبِرُ
فَإِنْ يَكُنْ مُفْرَدًا فَافْتَحْهُ ثُمَّ صِلِ^(٤)

(١) هذا الباب هو الرابع في منظومة الشبراوي ولكن لزيادات الشيخ حافظ صار هو السابع.
(٢) انظر «شرح التسهيل» (١/١٧٨)، و«أوضح المسالك» (٢/١٣٤ - ١٤٥)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/٢٨٢ - ٢٨٨).
(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/٢٠٠) و(١/١٤٧)، و«شرح ابن عقيل» (١/٥٢٦ - ٥٣٥) و(١/٥٣٧ - ٥٤٢)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/٢٩٢ - ٢٩٥) و(١/٢٩٦ - ٢٩٩) و(١/٢٨٩ - ٢٩١).
(٤) انظر «اللمع» مع شرحه ص ١٥٧ - ١٦٣، و«توضيح المقاصد» (١/٢١٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/٣٦٠ - ٣٧٩).

- [٧٧] وَأَنْصِبْ مُضَافاً بِهَا أَوْ مَا يُشَابِهُهُ
 كَلَّا أَسِيرَ هَوًى يَنْجُو مِنَ الْخَطْلِ
 [٧٨] وَابْنِ الْمُنَادَى عَلَى مَا كَانَ مُرْتَفِعاً^(١)
 بِهِ وَقُلْ يَا إِمَامُ اغْدِ وَلَا تَمَلِ
 [٧٩] وَإِنْ تُنَادِ مُضَافاً أَوْ مُشَاكِلاً^(٢)
 قُلْ يَا رَجِيماً بِنَا يَا غَافِرَ الزَّلَلِ
 [٨٠] وَالْحَالِ نَحْوِ أَنَّكَ الْعَبْدُ مَبْتَسِماً^(٣)
 يَرْجُو رِضَاكَ وَمِنْهُ الْقَلْبُ فِي وَجَلِ
 [٨١] وَإِنْ تَمَيِّزُ فَقُلْ عَشْرُونَ جَارِيَةً^(٤)
 عِنْدَ الْأَمِيرِ وَقِنْطَاراً مِنَ الْعَسَلِ
 [٨٢] وَأَنْصِبْ بِإِلَّا إِذَا اسْتَثْنَيْتَ نَحْوَ أَتَتْ^(٥)
 كُلُّ الْقَبَائِلِ إِلَّا رَاكِبَ الْجَمَلِ

- (١) انظر «الأصول في النحو» (٣٢٩/١)، و«اللُّمَعُ» ص ٣١٨، و«أوضح المسالك» (٣٠٥/٣).
 (٢) انظر «اللُّمَعُ» ص ٣١٨ و«أوضح المسالك» (٣٠٧/٣).
 (٣) انظر «شرح التسهيل» (٣٢١/١)، و«شرح قطر الندى» ص ٧٢٧، و«شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (٣/٢ - ٤٥)، و«حاشية الصبان على شرح الأشموني» (٧١٤ - ٧٥٢).
 (٤) انظر «الأصول في النحو» (٢٢٢/١ - ٢٦١) لأبي بكر البغدادي، و«أوضح المسالك» (٢٢٣/٢)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٣٣٨/١ - ٢٤٣)، و«شرح شذور الذهب» ص ٢٥٤.
 (٥) انظر «مغني اللبيب» (٨٣/١)، و«أوضح المسالك» (١٦٦/٢ - ١٨٥)، و«شرح ابن عقيل» (٥٤٣/١).

[٨٣] وَجُرَّ مَا بَعْدَ غَيْرٍ أَوْ خَلَا وَعَدَا

كَذَا سَوَى نَحْوِ قَامُوا غَيْرَ ذِي الْحَيْلِ^(١)

[٨٤] وَيَعْدَ نَفِيٍّ وَشِبْهِ النَّفِيِّ إِنْ وَقَعَتْ

إِلَّا يَجُوزُ لَكَ الْأَمْرَانِ فَاُمْتَثِلِ^(٢)

[٨٥] وَأَنْصِبْ بِأَنَّ^(٣) وَإِنْ اسْمًا يُكْمَلُهَا

مَعَ تَابِعٍ مَفْرُودٍ يَغْنِيكَ عَنْ جَمَلِ^(٤)

(١) انظر «أوضح المسالك» (٢/ ١٨٠ - ١٨٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٣٠٧ - ٣١٤).

(٢) انظر «شرح التسهيل» (٢/ ٢٦٤)، و«اللُّمَعُ» مع شرحه ص ٢١٣ - ٢٢٥.

(٣) في منظومة الشبراوي «يَكُنَّ» بدل «بِأَنَّ».

(٤) انظر «أوضح المسالك» (٣/ ٢٣٣)، و«شرح ابن عقيل» (٢/ ١٧٧).



الباب الثامن

في إعراب الفعل رفعاً ونصباً^(١)

- [٨٦] وارفع مُجَرَّدَ فعلٍ غابِرٍ أبداً
 عن عَامِلِ النَّصْبِ أَوْ جَزْمٍ كَيُؤْمِنُ لِي «ح»^(٢)
 [٨٧] وَالنَّصْبُ فِيهِ بِأَنْ أَوْ لَنْ وَكَيِّ وَإِذَنْ^(٣)
 إِنْ صُدِّرَتْ وَهُوَ آتٍ غَيْرِ مَنْفَصِلٍ «ح»^(٤)
 [٨٨] لَا مَقْسَمًا كإِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيهِمْ
 وَإِنْ عَطَفْتَ إِذَنْ لِلرَّفْعِ فَاحْتَمِلِ «ح»^(٥)
 [٨٩] وَسَتِّرُ أَنْ بَعْدَ لَامِ الْجَرِّ جَازَ وَأَظْ
 هَر فِي لَيْثًا وَجَوِبًا غَيْرِ مُخْتَزِلٍ «ح»^(٦)
 [٩٠] وَبَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ السَّتْرُ مُنْحَتِمٌ
 كَلَمْ يَكُنْ لِيَصِحَّ الْبَيْعُ بِالْحَيْلِ «ح»^(٧)

(١) هذا الباب كله من نظم الشيخ حافظ تالله.

(٢) انظر «أوضح المسالك» (٣٦/١ - ٣٧)، و«شرح قطر الندى» ص ٤٣ - ٤٥.

(٣) انظر «اللُّمَع» ص ٣٥٧ مع شرحه لابن الخباز «أوضح المسالك» (٦٦/٤ - ٧٦).

(٤) انظر «اللُّمَع» ص ٣٥٧ و«شرح قطر الندى» ص ٨٣ و«أوضح المسالك» (٧٦/٤ - ٧٨).

(٥) انظر «شرح قطر الندى» ص ٨٣.

(٦) انظر «أوضح المسالك» (٧٦/٤ - ٧٨)، و«شرح قطر الندى» ص ٨١ - ٨٣.

(٧) انظر «أوضح المسالك» (٨١/٤ - ٨٢)، و«شرح قطر الندى» ص ٩١ - ٩٢.

[٩١] وَبَعْدَ حَتَّى كَجُدٍ حَتَّى تَسُودَ وَأَوْ

مَكَانَ حَتَّى وَإِلَّا أَقْبَلَهُ فَهُوَ مَلِي «ح»

[٩٢] وَبَعْدَ فَاءِ جَوَابِ النَّفْيِ أَوْ طَلَبِ

أَوْ وَاوٍ مَعَ وَادِّهَا حَضَرًا بِذِي الْجَمَلِ «ح»

[٩٣] مُرٌّ وَادْعُ وَإِنَّهُ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضُّهُمْ

تَمَنَّ وَارْجِ أَنْفَ ثُمَّ ادْرِبْ عَلَى الْمَثَلِ «ح»^(١)

[٩٤] وَعَظَفُ فِعْلٌ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ نَصَبَتْ

هُ أَنْ كَصَبْرِي عَلَى جَهْدٍ وَيَغْفِرَ لِي «ح»

[٩٥] وَبَعْدَ عِلْمٍ وَظَنٍّ أَنْ تَجِيءَ عَلَى الـ

تَّخْفِيفٍ مِنْ أَنْ ذَاتَ الْاسْمِ وَالْثَقْلِ «ح»



الباب التاسع .

في عوامل الجزم «وهو خاص بالفعل»

- [٩٦] وَجَزُمُ فِعْلٍ بِلَا وَاللَّامُ فِي طَلَبٍ
وَلَمْ وَلَمَّا كَلَّا تَخْلِذُ إِلَى الْكَسَلِ «ح»^(١)
- [٩٧] وَإِنْ وَمَنْ مَا مَتَّى أَيَّانَ أَيْنَ وَمَهْـ
مَا أَيُّ إِذْ مَا وَأَنْى حَيْثَمَا احْتَفَلَ «ح»^(٢)
- [٩٨] بِجَزْمِهَا فِعْلَ شَرِطٍ وَالْجَوَابَ لَهُ^(٣)
مُضَارِعَيْنِ كَإِنْ تَسْتَحْيِ تَحْتَمِلِ «ح»^(٤)
- [٩٩] أَوْ مَاضِيَيْنِ كَإِنْ أَحْسَنْتَ نِلْتَ هُدًى^(٥)
أَوْ بِاخْتِلَافٍ كَإِنْ قُمْتُمْ يَقُمْ حَوْلِي «ح»

(١) انظر لما تقدم من الآيات الخمسة «شرح قطر الندى» ص ٨٤ - ٩٠.

(٢) انظر «توضيح المقاصد والمسالك» (٣٢٨/٢)، و«شرح الأشموني» (٢٢٩/٣).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (٦٦/٢)، و«شرح قطر الندى» ص ١١٧ - ١٢٦، و«شرح الأشموني» (٢٤٠/٣)، و«حاشية الصبَّان» (١٤٢٠/٤ - ١٤٢١).

(٤) انظر «قطر الندى» ص ١٢٦.

(٥) انظر «توجيه اللُّمع» لابن الخباز ص ٣٧٦، و«أوضح المسالك» (١٠٧/٤)، و«توضيح المقاصد» (٣٣٩/٢).

[١٠٠] وَاقْرَنَ بِفَاءِ جَوَاباً لَوْ تُقَدَّرُ

شرطاً لذي كان منعاً غير منقبل «ح»^(١)

[١٠١] كَإِنْ تَضِيقُ فَعَسَى فَتُحْ وَنَابَ إِذَا

فُجَاءَةً كَإِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ تَلِي «ح»^(٢)

[١٠٢] وَالْأَمْرُ إِنْ ضُمِّنَ الشَّرْطُ الْجَوَابَ لَهُ

اجْزَمَهُ بِهِ كَأَنْجُ تَسْلَمُ وَاجْتَهِدْ تَنْلِ «ح»^(٣)

[١٠٣] وَعَظْفُكَ الْفِعْلَ أَوْ إِبْدَالَهُ فَعَلَى

مَا مَرَّ فِي الْأَسْمِ فَلْتَتَّبِعْهُ فِي الْعَمَلِ «ح»

(١) انظر «شرح التسهيل» (٧٣/٤ - ٧٩)، و«أوضح المسالك» (١١٣/٤ - ١١٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٣٤٢/٢).

(٢) انظر «شرح التسهيل» (٨٤/٤ - ٨٥)، و«توضيح المقاصد» (٣٤٤/٢ - ٣٤٦).

(٣) انظر «الأصول في النحو» (١٥٦/٢ - ١٦٣).



الباب العاشر

في مخفوضات الأسماء^(١)

- [١٠٤] واختِمَ بأبوابٍ مخفوضاتِ الاسمِ عسى
تَنَالُ حُسْنَ خِتَامٍ منتهى الأجلِ
- [١٠٥] عَوَامِلُ الخَفْضِ عِنْدَ القَوْمِ جُمْلَتُهَا
ثَلَاثَةٌ إِنْ تَرَدُّ تَمَثِيلُهَا فَقُلِ
- [١٠٦] غُلَامٌ زَيْدٌ أَتَى فِي مَنْظَرٍ حَسَنِ
فَانْظُرْهُ واحْذَرْ سِهَامَ الْأَغْيُنِ النُّجْلِ
- [١٠٧] اسْمٌ وَحَرْفٌ بِلا خُلْفٍ وَتَابِعُهَا
فِيهِ الْخِلَافُ نَمًا فَاَسْأَلُ عَنِ الْعِلْلِ
- [١٠٨] يَغْنِي بِذَلِكَ مَجْرُورًا مُجَاوِرَةً
كَالشَّانِ فِي سُندَسٍ خَطِرٍ بِذَيْنِ تَلِي «ح»
- [١٠٩] وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ قَدْ ذُكِرَتْ
فِي الْكُتُبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَعْنِ عَنِ عَمَلِي
- [١١٠] وَجَدْتُهَا مِنْ إِلَى فِي عَنِ عَلَى وَبِأَ
وَالْكَافِ وَاللَّامِ نَحْوِ الْجِلْسِ لِلْجَمَلِ «ح»

(١) هذا الباب هو الخامس عند الشبراوي في منظومته ولكن مع زيادات الشيخ حافظ صار هو العاشر.

- [١١١] مُذْ مِنْذُ رَبِّ وَوَاوٍ مِنْهُ أَوْ قَسَمَ
تَاللَّهِ بِاللَّهِ لَمْ يُشْرِكْ مَعَ الْهَمَلِ «ح»
[١١٢] وَمَا أَضْفَتْ اخْذِفِ التَّنْوِينَ مِنْهُ وَنَوَّ
نُهَ كَقَوْمِي مُوَافُوكُمْ عَلَى مَهْلٍ «ح»
[١١٣] وَالْخَفْضُ فِيهِ بِمَعْنَى اللامِ نَحْوُ غُلَا
مِي أَوْ كَمَنْ نَحْوُ ثَوْبِ الْخَزِّ فِي الْحُلْلِ «ح»
[١١٤] أَوْ فِي كَذِكْرِ مَسَاءٍ وَالصَّبَّاحِ وَقَدْ
تَمَّتْ فَغُفِّرَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ وَلِيٍّ «ح»
[١١٥] يَا رَبُّ عَفِّوْا عَنِ الْجَانِيِ الْمُسِيءِ فَقَدْ
ضَاقت عليه بِطَاحُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ^(١)

ختمت في غرة شهر صفر عام تسعة وستين
بيد علي بن قاسم بن سلمان الفيضي وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم^(٢)

- (١) انظر لما تقدم «شرح التسهيل» (٣/١٤١ - ١٩٢)، و«أوضح المسالك» (٢/٥ - ١٣٧)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/٣٤٥ - ٣٩٥)، و«شرح الأشموني» (٢/٥٩ - ١٤١)، و«حاشية الصبان على شرح الأشموني» (٢/٧٦٨ - ٨٢٥).
(٢) قال أبو همام كان الله له: انتهيت من نسخ هذه المنظومة والتعليق عليها في الثلث الأخير من ليلة ١١/٦/١٤٢٨ هـ بمكة المكرمة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

أبو همام/ محمد بن علي الصومعي البيضاني

انتهى بحمد الله

مع تحيات إخوانكم في

موقع الشيخ

حافظ الحكمي ، رحمه الله .

WWW.HAKMY.COM